

## ٨- فسأكتبها " سورة الأعراف " // الشيخ محمد خيري - سلسلة

# فليفرحوا #فليفرحوا

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرحنا واياكم بكتابه - [00:00:00](#)  
وان يسعدنا الله سبحانه وتعالى دائمًا بهذا الكتاب المبارك لا ادري عن اي شيء اتكلم اليوم عن ما قرأ الامام ولو قلنا ما قرأ الامامقرأ  
الاعراف الاعراف التي لابد ان تخرج منها - [00:00:27](#)

قبل ان تخرج لابد ان تسجد ولذلك هي فيها بنهایتها سجود لانك عرفت فيها اشياء كانت غائبة عنك فيها بتفوق لمفاهيم كانت  
غائبة سبحانه الله هذه الصورة اه بداية السورة الله سبحانه وتعالى يقول فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:00:53](#)  
لتتذر به وذكرى للمؤمنين زي ما كان زمان كان برضو في يوم من الايام مر عليك وقت ما كانش فيه حرج تجاه القرآن كنت مقبل عليه  
بقلبك وهي تجاه التوحيد - [00:01:26](#)

في نهاية السورة بيذكرك الله واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم استبريك؟ قالوا بل شهدنا  
فانت كنت في يوم من الايام كنت مقتنع بالكلام ده - [00:01:44](#)  
لكن انت نسيت زي ما بتتنسى حاجات كتير قوي فيها من الحاجات الجميلة قوي ان سيدنا موسى لما جاء موسى لميقاتنا يقول الله  
سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رباه - [00:02:04](#)

ايه اللي حصل؟ قال رب ارني انظر اليك الله اكبر لما سمع كلامه استحلاله فطلب رؤية مولا عشان كده او ده اللي بيحصل لك وانت  
بتصلني في التراويح بعد انت ايه الجمال بتاع الكلام! جمال الكلام ده بيدفعك دفع الناتول يا رب - [00:02:23](#)  
لا تحترمني لزة النزد الى وجهاك الكريم وان انا ارى وجهي الجميل الذي تكلم بهذا الكلام عشان كده سبحانه الله وكن من الشاكرين  
فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. احنا محتاجين - [00:02:45](#)

نكون مع ايات الاعراف او عموما مع القرآن كله حاجتين عاوز اعلق عليهم سريعا في سورة الاعراف ربنا يلهمني التوفيق حاجة تتعلق  
بالكليم اكثرا الناس سبحانه الله آسل الله نبيه به هو وموسى عليه السلام - [00:03:05](#)

كان النبي لما قرأ الاعراف قال رحم الله اخي موسى لقد اوذى في الله اشد من ذلك فصبر سيدنا موسى تشعر انه ما وجد يوما وقتا  
لكي يبتسم ومستحييل تقرأ الاعراف او تقرأ القرآن عموما - [00:03:37](#)

الا ولازم لازم تخرج بقناعة يقينية ان الله يحب موسى الله جل جلاله وجل في علاه يحب موسى اخذ بقوائم العرش لشدة تعلقه. يوم  
القيمة بعد نفح الصور تلاقيه كده. وكلم الله موسى - [00:03:58](#)

من كسرة مناداة موسى لربه كلمه الله وقتلت نفسك فنجيناك من الغم سبحانه الله يكفي وانا اخترتكم يكفي وانا اخترتكم اني  
اصطفيتكم يا جماعة انت عارف يعني ايه ان ربنا يختاركم - [00:04:23](#)

يعني من وسط الدنيا دي كلها يتم اختياركم انت واصطمعتكم لنفسي انا تحس ان سورة الاعراف كانها تتكلم كان الاعراف بتعرفكم  
بموسى. عليه السلام شوف من اول الاية المؤلمة وما وجدنا لاكثرهم من عهد - [00:04:49](#)

القرآن يعني الناس بيقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا لاكثرهم لفاسقين ياه تحس ان الاية دي مؤلمة بتؤلمكم بس

انت بتفرج بالاعراف لحاجات كثيرة قوي. من ضمنها انها بتعرفك برحلة الالم بتاعة سيدنا موسى - [00:05:12](#)  
وبيتعرفك قد ايه قلب المشتاق قلبي المشتاق سيدنا موسى ذكر الله سبحانه وتعالى شوفوا بقى من اول الایات من مية وتلاتة كده  
في الاعراف انا لعلي يكون من ان شاء الله يعني ايه نسأل الله ان يدخلنا الجنة لعل يكون بازن الله يعني يكون يجمعنا يوم -

[00:05:35](#)

بالنبي صلي الله عليه وسلم يتلو علينا هذه الایات. انك تسمعها من رسول الله قصة كده ايه خط السير. رحلة سيدنا موسى واه وهم  
بيقولوا له او زينا نسأل الله العفو والعافية. الناس اللي معه بيقولوا له اذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - [00:05:59](#)  
على طول الخط بشوفه مع كل المحبة دي ابتلاءات عجيبة جدا. ليه؟ الى اخر لحظاته بالمناسبة حتى تعلم ان الدنيا محل ابتلاء  
يعني كل اللي خد العطاءات دي بيبيتلى التربية دي؟ اه. شف المرحلة الاولى في حياته. وهو في مصر قبل ما يروح مدين - [00:06:23](#)  
وهو يعني ايه اللي حصل؟ وبعد كده بعد الضغط وهو مسافر بيفر يفر الى مدين والفقير الحاجة اللي مر به يشتغل مقابل للزواج وبعد  
كده محنۃ وبلاء في مواجهة فرعون وبعد كده مية وثمانين الف ساحر - [00:06:45](#)

يا رب تخيل العدد المهوول ده وكل دول يجوا وكل دول يرمي الثعبان للعصا وتتقلب تعban طب العصا دي ليه  
التعبان ده ليه ما يروحش بالع فرعون ونخلص؟ لا - [00:07:04](#)

لازم تاخ الایه القصة كاملة التربية لأن الموضع يتعالج كمرض لا كعرض وبعد كده مجرزة ايه بالمجزرة بعد ما امن قالوا امنا  
رب العالمين رب موسى. بعد ما قالوا الكلام ده. ايه اللي حصل - [00:07:21](#)  
سكتوا لأ مجرزة أكبر مجرزة تمانين الف واحد بيقطّعه ويتعلقوا في النخل شوف بقى التمانين الف دول او آآكم واحد فانا قلت مية  
وثمانين تمانين كم واحد من الجنود - [00:07:46](#)

عشان يمسك المية اللي تمانين الف دول ويعلقهم في النخل وبيهدلهم وبعد كده بقى التحرير الاجرامي وهم آآقادعين يقولوا اتز  
موسى انت هتسبيه وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك - [00:08:07](#)

كل دي بلاءات وبعد كده يقدر الله عليهم آآبعض الاشياء ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين. والله الواحد يشعر ان هو ممكن يعني ايه  
عنه شف كده وربنا يتوب علينا. ان ده انه يتكلم كده للظهور. في ايه؟ في - [00:08:26](#)

المشاهد بتاعة سيدنا موسى دي بس عشان يلا ان شاء الله الوقت فشوفوا يبدأ يحصل فيه تضييق عليهم وقم الصفادع وطوفان  
وجراد كل ده في المنطقة بتاعتته عشان يتوبوا وبعد كده شوية طب لان كشفت عنا الرجل يطلع المشفق على قومه المحب لهم  
للتبعة يتضرع لله سبحانه وتعالى - [00:08:48](#)

طيب وبعد كده برضه يرجعوا تاني. سبحان الله! ولا لحظات الخروج وهو خلاص قبل انطلاق البحر وابتلاء رهيب كل الفريق معه  
وقدامه البحر هي عمل ايه يا سبحان الله وبعد كده يبدأ بقى بمجرد ما ربنا سبحانه وتعالى يعني جاوز بهم البحر فاتوا على قومه. دخلنا  
في قصة تانية بلاء جديد - [00:09:15](#)

بعد بلاء والنجاة من الطيء من الطغيان بتاع فرعون دخلنا في مرحلة الزل مع مع فرعون للسف كان خط سيستم السيستم ده هرم  
عليه الكابييه الصغير وشب عليه الكبير كله خلاص شرب السيستم ده فسيدنا موسى بهاء بعت لقى دماغات تانية خالص - [00:09:42](#)  
ناس لسه طالعين ورجلיהם مبلولة بالمية بيقولوا اجعل لنا الله كما له ما الله لا الله سبحان الله فاه بعد ما يقول لهم كده ويعدي  
ويفاجئ ان واحد من تلاميذه - [00:10:05](#)

يعمل ايه يلاقي ان في مشكلة شوف انت النهاردة لما بتلاقي واحد في المسجد غلط بتعمل ايه؟ ده واحد مش غلط. ده جاب لهم  
عجل وضيع التوحيد السامي ويرجع زعلان وبعدين ياخذ سبعين من الخيرة بتاعتهم - [00:10:23](#)

يأخذ سبعين واحد شوفوا يا جماعة البلاء عامل ازاي لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربنا شفتم الكلام عامل ازاي يعني هو في مرحلة  
ايمانية في السماء في السما فلما افاق فاء خلاص راح في حنة تانية خالص وبيسمع الاصطفاء وبيسمع آآمعاني كن من الشاكرين -  
[00:10:41](#)

بعد كل الجمال ده يرجع يلاقي ايه ان في عجل وفي سامي وفي مشاهد صعبة خالص يعني المفترض راجع يحكي لهم على الجمال اللي عاشه والفرحة اللي كانت جواه واذا هو رجع الى قومه غضبان اسفا - [00:11:02](#)

وحصل توتر مع أخيه هارون. هارون البسم اللي هو يعني طلبه عشان يايه يشد به الازر طب هتعمل ايه يا موسى؟ خالص هاخد سبعين واحد الخير في الخير. هاخد افضل واحد. افضل افضل نهاية. واختار موسى من قومه لأ قومه. يعني هو - [00:11:22](#)  
وخدنا قوة النقاوة زي ما بيقولوا. خد سبعين واحد. ليه يروح ياخدهم ويغتصبهم ياخدهم كده ويروحوا لربنا ويعتذروا لميقاتنا اي يتكلم مع الله سبحانه وتعالى ويتصدق ويغتصب ويغتصب يقول يا رب انا جبنا دول يغتصبوا انهم مش اعانون هارون ومش انكروا المنكر - [00:11:43](#)

فايه اللي حصل يومت هؤلاء كلهم السبعين انا لا اشوف يا جماعة من اصعب المواطن ممكن تبقى تطلب بقى ان شاء الله يوم القيمة كده ان سيدنا موسى يكلمك عنها هو الموطن ده - [00:12:04](#)

هذه الاية واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة اتصعقوا واحتذته من الرجفة فماتوا قدام منه. تخيل المربى القائم. واحد افضل سبعين واحد من الناس اللي عملوا المنكر - [00:12:25](#)

وبيكول لهم احنا رايحين في مهمة ربنا يتولانا. هنروح نعتذر عن اللي انت عمليه ونتضرع الى الله سبحانه وتعالى يفاجئ تخيل الضغط النفسي ان السبعين ميلاقهمش وان السبعين يموتو انت لو شعورك هتقول ايه - [00:12:47](#)

يعني انت جاي تتكون على هؤلاء وتتوسل الى الله وانت معهم وتقول له بك اصول وبك احوال عشان كده قال دعاء هذا الدعاء تشعر فيه بقطرات من الدماء مع كل حرف - [00:13:10](#)

ودموع كالانهار تفيض من قلبي موسى قبل عينه قال ربى قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي يا رب يعني كنت يعني كأنه يقول كنت اتمنى لو طب موت كانوا يموتوا وهم هناك - [00:13:35](#)

انا عارفبني اسرائيل هي Shirley انا هشوف في نزاراتهم انهم يقولوا لي انت السبب موتهم لا الله الا الله قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكتنا بما فعل السفهاء منا - [00:13:57](#)

سم يبدأ يشهد القدر يقول هو ده قدرك وده امرك وانا راضي ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - [00:14:18](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك الرد من اصعب الردود في كتاب الله على قلب محب اقل بالمشتاق الكليم مع كل هذه مع كل هذه الحروف المليئة بالافتخار ما الرد - [00:14:38](#)

الرد استجبت الرد رحمتي لأن الرد قال عذابي اصيروا به من اشاء همة في وقف الوقف ده تقفه لتنظر الى بقلبك الى وجه موسى وهو يسمع هذا الرد قال عذابي اصيبر به من اشاء - [00:15:08](#)

والتكلمة اه شديدة على سيدنا موسى. ورحمتي وسعت كل شيء بس مش انت اللي هتاخدوها خالص في امة اللي انتقل لهم في الاعراف في البداية فلا يكن في صدرك حرج - [00:15:39](#)

مش هتفهم الاية الاولى الا لما تفهم الایات دي وتعرف قد ايه ان سيدنا موسى كان يغبط هذه الامة لان هو سمع الرد ده. سمع الرد ده في موقف مختلف - [00:16:00](#)

انت بتسمعه بطريقة مختلفة لكن هو سمعه وعاشه السبعين ميتين جمهه وقومه تلميذ ضلهم وتوترات بينه وبين أخيه هارون المشروع امام عينه يكاد يكون ينهار وربنا بيقول له - [00:16:14](#)

ورحمتي وسعت كل شيء فسألتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمدون الذين يتبعون الرسول النبي الامي يعني كأنه بيقول طب وانا طب ودول خالص في مشهد تاني وفي امة تانية جاية - [00:16:42](#)

وامة الاصطفاء وامة الاختيار جاية امة النبي الامي عشان كده لما شاف سيدنا موسى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟  
بك آلاما رآه وجاؤه فعاتب قال ما ما ظننت ان ترفع هذا فوقى - [00:17:05](#)

يعني هو كان حاسس لأن في غبطة سبحانه الله عشان كده اما تيجي تقرأ عشان كده هتلالي في الاعراف الآيات بتقول لك احنا مش عاوزينك تعامل مع الكتاب تعامل عادي لأ. والذين يمسكون بالكتاب انت ما تمسكش فيه لأ - [00:17:34](#)

يمسكون يمسكون دي كأن في حد هيتشد منك امسك بيديك وساناك واواعي تكون من الناس يأخذون عرض هذا اللادن ويقولون سيفر لنا كل شوية ايه تسيب وتأخذ براحتك المهم ان سورة الاعراف - [00:17:58](#)

يعني ورت النبي صلى الله عليه وسلم واشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم كم هو محظوظ عند الله وسورة الاعراف تجعلك تدمع فرحا تدمع آآ حبا لموسى وانك عايش احزانه - [00:18:24](#)

وتدافع هذا الدمع بدموع الفرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا الآيات من مية وتلاتة بتتكلم على مين بتتكلم على قوم موسى تيجي في المشهد هنا الآيتين اللي جايين دول عجب - [00:18:49](#)

انا بتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقيم الليل وبيقرا ويتلوي يتلو يتلو سم جاء عند هذه الآية اين قلبه هذا قلب يطوف حول العرش او ساجد تحت العرش - [00:19:07](#)

في تمام الحياة وتمام الحب. وتمام الفرح. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - [00:19:26](#)

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل مع اولئك هم المفلحون. تخيل تخيل ان وصفك انتقال امام سيدنا موسى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. قل - [00:19:46](#)

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. تحس ان كان لازم فيه كلام على التوحيد فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. ومن قوم موسى نرجع تاني نكمل - [00:20:08](#)

كان ان الآيات دي جت كده في وسط المشهد عشان تقول لك حاجة فقلت لكم انك لازم تسجد في نهاية السورة لازم تسجد في نهاية السورة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم - [00:20:29](#)

مش هو ده الموضوع اللي انا كنت عاوز اتكلم فيه فعلا ما كانش هو كنت هكلمكم في حاجة ثانية خالص كت عايز اكلمكم في مفهوم المفاهيم الجمال ومفاهيم المتعة في سورة الاعراف - [00:20:46](#)

الا وهو مفهوم السوءة والعورة والزينة والثوب واللباس ده كيف ينذر لهم الاسلام لأن سورة الاعراف حكت لنا مشهد وذكرت السوءة في صفحة واحدة تلت اربع مرات ودي من البداية - [00:21:09](#)

يعني من اول الخليقة موضوع العورة ده والتعامل معه ازاي اما تعرفوا التسلسل بتاع القيام ده والله وبالله وتالله ان شاء الله لازم تفرح ان هذا كتاب اختص الله سبحانه وتعالى اختص الله سبحانه وتعالى من اختصهم انك ايه؟ مخاطب به - [00:21:37](#) انك دماغك يكون فيها نظام التشغيل ده. تبقى فاكر فاهم كده نظام العورات في الاسلام ونظام التزيين ونظام الآية؟ الوقار ده ما فيش زيه بس هو للأسف احنا عدين اتنين وعشرين دقيقة والموضوع ده هيأخذ شهادة من عشر دقائق - [00:22:01](#)

فخلينا ايه نبقى كده النهاردة مع الكليم دعاء احيا الله به امه لما قال كده احيا الله لسيدنا موسى هذه الامة ولعل احياء هذه الامة له من باب ان يخفف عليه الله سبحانه وتعالى قبول هذه الكسافة - [00:22:24](#)

من الرد على دعائه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم هو ده فعلا رزقكم لاني انا ما فكرت اللي انا هتكلم اليوم عن سيدنا موسى الا - [00:22:47](#)

قبل اللقاء بدقاائق قلت اعلق على حاجة فيها يعني وبعددين ده سبحان الله لعل بكرة بقى ان شاء الله نتكلم عن المفهوم دوت مفهوم الزينة ربنا سبحانه وتعالى بيقول خذوا زينتكم - [00:23:04](#)

فعاوزين نشوف تصور القرآن عن مفهوم الزينة وتصور القرآن عن مفهوم العورات بعيد عن بقى ايه الحكم الشرعي المرأة تعمل لا لا سيبك من القصة دي دلوقتي احنا من الموضوع مش عاوزين نتكلم عن - [00:23:25](#)

الحكم الفقهي والكتب الفقهية بتفصيله؟ نحن نريد أن تكون تلاميذ للسماء حتى تكون أستاذة في الأرض لو انت تلميذ للسماء تلميذ  
للنبي هتكون استاذ في الأرض فخلي النبي بيديك تصور - [00:23:39](#)

عن المفهوم ده. بعد كده بقى شف الفقهاء بيقولوا فيه وبتاع الدنيا هتنطبق معك. بس الأول لازم تفهم المشهد الموضوع رايح فين  
وجاي منين؟ فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يفتح علي وعليكم - [00:23:59](#)

ويذر لنا ولكم الخير ويسددنا واياكم وغدا نتكلم ان شاء الله عن مفهوم الزينة وهنفهم بقى ان الحجاب بيحجب ايه وهناك حجاب  
محجوب حجاب بيحجب عن كل خير ليه؟ لأنك مش فاهم مفهوم الزينة. مهم قوي تفهم آيات الاعراف وكل اخت - [00:24:13](#)

محجبة وغير محجبة متبرجة وغير متبرجة. منتقبة وغير منتقبة مهم قوي ان هي تفهم كلام النبي عن مفهوم او في سورة الاعراف  
بالزات عن مفهوم العورة ومفهوم السوءة ومفهوم الزينة. لو فهمتم الحاجات دي هتفرق معكم كثير ان شاء الله - [00:24:34](#)

فرينا يسلمنا ويسلمكم واياكم لكل خير. السلام عليكم ورحمة الله - [00:24:57](#)